مقدمة:

يبلغ عدد سكان العالم حاليا أزيد من سبعة ملايير نسمة، ويتزايدون بشكل دائم.

- ✓ فبماذا تتميز دينامية السكان؟
- ✓ وكيف يتوزعون في المجال؟
- ✓ و ما هي العوامل المتحكمة في ذلك؟

I-معدل الخصوبة ونسبة التكاثر الطبيعي في العالم:

1. اختلاف معدل الخصوبة :

يعتبر انخفاض نسبة الخصوبة ظاهرة عالمية، إلا أن هناك تفاوتا كبيرا بين الدول المتقدمة التي تعرف انخفاضا في معدل الخصوبة، والدول النامية التي تسجل بعضها انخفاضا واضحا في هذا المعدل، بينما لازال مرتفعا في دول نامية أخرى بسبب ارتفاع سن الإنجاب.

2. اختلاف نسبة التكاثر الطبيعي:

تعرف نسبة الولادات ونسبة الوفيات تباينا بين القارات الخمس، حيث تسجل إفريقيا أكبر نسبة للولادات والوفيات تليها أمريكا اللاتينية وآسيا، بينما تسجل القارة الأوربية أقل نسبة في ارتفاع نسبة التكاثر الطبيعي.

II-أنواع الهجرة وأسبابها:

تعني هجرة السكان انتقالهم أفرادا أو جماعات من أماكن إقامتهم الأصلية للاستقرار في أماكن جديدة.

تعتبر الهجرة من البادية إلى المدن أهم الحركات الداخلية للسكان، وهي هجرة اضطرارية راجعة لقلة العمل والموارد بالقرى، وتوفر المدن على فرص الشغل والمدارس والمستشفيات.

أما الهجرة الخارجية فتعني عبور السكان حدود بلادهم في اتجاه بلد أجنبي بحثا عن العمل أو طلبا للمعرفة إلا أن هناك شكل آخر للهجرة هو هجرة الأدمغة وذوي الكفاءات العالية.

III- هرم الأعمار وتوزيع السكان:

1. هرم الأعمار :

هرم الأعمار عبارة عن مبيان بالأعمدة (عصوي) يتكون من مجموعتين: مجموعة أولى تهم الذكور إلى اليمين أو اليسار والمجموعة الثانية تهم الإناث إلى الجهة المقابلة، يبين توزيع السكان حسب العمر والجنس، وهو عدة أنواع:

- في حالة النمو قاعدة عريضة. - متقلص(قاعدة أضيق وسط الهرم). - مستقر (قاعدة ضيقة نسبيا).

2 . توزيع الساكنة على القطاعات الاقتصادية:

تتعدد الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان العالم من فلاحة وصناعة وتجارة وخدمات. وإذا كانت الدول المتقدمة تتميز بتطور القطاع الفلاحي وتحقيق فائض مهم فإنه في المقابل لا يشغل سوى نسبة قليلة من السكان (فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية)، في حين يعتبر قطاع التجارة والخدمات هو المشغل الأساسي للساكنة النشيطة.

أما بالدول المتخلفة، فرغم كون القطاع الاقتصادي الأساسي هو الفلاحة التي تشغل أكبر نسبة من السكان (80 % بأثيوبيا مثلا)، فإن هذا القطاع لا يسد حاجات السكان الغذائية.

3. توزيع الكثافة السكانية:

تعني الكثافة السكانية عدد الأشخاص القاطنين في الكيلومتر المربع الواحد، ويحسب معدل هذه الكثافة السكانية بقسمة عدد سكان بلد ما على مساحته.

تختلف توزيع الكثافة السكانية بين دول العالم، حيث توجد أكبر التجمعات البشرية بآسيا الجنوبية وآسيا الشرقية وأوربا، حيث يتكدس السكان قرب السهول الخصبة والمدن الصناعية.

في المقابل توجد مجالات تتميز بانخفاض الكثافة أو بشبه انعدامها، حيث تسود مناخات قاسية غير ملائمة للاستقرار البشري، كالمناطق القطبية والصحاري القاحلة والغابات الاستوائية الشديدة الرطوبة.

يبلغ معدل الكثافة السكانية بالمغرب حوالي 41 ن/كلم^2، وقد ارتفع هذا المعدل عما كان عليه في السنوات الماضية بسبب ارتفاع نسبة التكاثر الطبيعي.

يتركز أغلب سكان المغرب بالساحل الأطلنتي الممتد من طنجة إلى أكادير(2200 ن/كلم^2 بالدار البيضاء) بينما يقل السكان بالمناطق الشرقية والصحراوية (1 ن/كلم^2).

خاتمة :

يعرف العالم حركة نشيطة تؤدي إلى تطور بعض الدول بينما تعوق تطور دول أخرى.